اعيانٌ هكران الخذاريات … وهو مثل النبات في اصله
باد يقال له الصنو . وعن هذا في جوفه مياه واوشال قال فيه الشاعر :

فقالو اهلا لبون جئنا من ارضنا … الى حاجة جئنا لها الليل مدرعا
وقالو خرجنا في القفا وجنوبه … وعن نهم القلب ان تتصدعا

والقفا جبل لبني هلال حذاء عن هذا وحذاءه جبل آخر يقال له بيش وفي اصله
ماء يقال له بقعاء ولبني هلال بئر كثيرة الماء ليس عليها زرع وحذاءها اخرى يقال لها
الجدر وعكاظ منها على غلوة وعكاظ صحراء مستوية ليس لها جبل ولا علم الا ما كان
من الانصاب التي كانت في الجاهلية وبها الدماء من دماء البدن كالأرحاء العظام وحذاءها
عين يقال لها خليص للعربيين وخليص هذا رجل وهو بلاد تسمى ركبة قال الشاعر :

اقول للركب ذات يوم يرجون ارضاء جوافي طلعا[2]
من اسم ما قد هوينا محبكم … وان تخبرونا حال ركبة اجمعا

تم كتاب اسماء جبال مكة والمدينة وما يتصل بها بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

نسخت هذه الرسالة من الكتبخانة السعيدية بحيدرآباد دكن من نسخة نسخت
في ٨٧٦ مجموعة فيها عدة رسائل وحيث ان هذه الكتبة لا تفتح الا ليلا والسراج
ضعيف ونظري سقيم يجب اعادة نسخها والدقة في تصحيحها لان النسخة المنقول
عنها لا تقرأ الا بشدة وانا الفقير ابراهيم حمدي مدير مكتبة شيخ الاسلام بالمدينة
المنوره غفر الله له ورده بجبور الخاطر الى وطنه الشريف وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم ٧ صفر ١٣٢٧ هـ

قد تم نقل كتاب اسماء جبال تهامة لعرام بن الاصبغ بقلم ناسخه لنفسه
ولمن شاء الله من بعده سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله ابن حمد
الصنيع القصيمي العنيزي اصلا المكي مولدا ونشأة السلفي مذهبا واعتقادا
في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة ١٣٦٧ وقد كان نسخه من اصل محرف بل ممسوخ
في خزانة العلامة الجليل سعادة الاستاذ الشيخ محمد افندي نصيف ابن حسين
بن عمر افندي نصيف وقد كان اصلح بعضه بمراجعته لمعجم البلدان لياقوت
اما انا فقد افرغت جهدي في تصحيحه اثناء نسخي له فلم اثبت ما انقله مما
اشتبه به الا بعد مراجعتي لمعجم البلدان لياقوت طبع الخانجي ومعجم ما استعجم
للبكري طبع اوربا والنصف الاول طبع مصر بتحقيق الاستاذ مصطفى السقا
وقد اثبت في الهامش الاختلاف بين الاصل والمعجمين مما قد يكون له معنى ولم
اجزم بصوابه اما ما جزمت بصوابه وهو محرف في الاصل فقد اثبته ولم
اشر اليه لان غالب الكتاب محرف وقد راجعت ايضا من كتب اللغة الجمهرة
لابن دريد والصحاح للجوهري والمخصص لابن سيده وتهذيب الالفاظ لابن السكيت

(١) س د مل قفاه وهو وجيه والسياق يساعده من القفا فلم تفتح النون بل حذفت لالتقاء الساكنين كما قال ابو الطيب
نحن قوم من الجن هذا هو الوصل في كتابتها وقد يكتبها بعضهم ملحق كما وقع هنا مل قفا " وكتبها بعضهم هكذا در بلجن "

هكوان — مدرعا — بسّ — في معجم البكري تقصا اليمون — الخدود — كالادحار — في الاصل مرجون ولعل الصواب ما اثبته — جوافي — كتب

اعيار — لبنى — في الاصل وعكاظ على غلوة وما اثبته عن معجمي البكري وياقوت — للركب القضا — أنسم ما — محبكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1